حمسا أبويوسف اللويثي

أبصر كيف

قصائد محكية

حمسا أبويوسف اللويثي

حمسا أبويوسف اللويثي

محمد علي الدنقلي

مجلس الثقافة العام

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

أبصر كيف

أبصر كيف

شعر باللهجة المحكية

محمد علي الدنقلي

الناشر

مجلس الثقافة العام

اســـم الكـتـاب أبصـر كيـف

اســـم المؤلـف محمد علي الدنقلي

سـنـة النـشـــر 2006م

رقـــم الإيــــداع 6918 / 2006 م

الترقيم الدولـي ISBN - 9959 - 38 - 068 - 8

تصميم الغـلاف علي العباني

لــوحـة الغلاف علي العباني

التنفـيذ الفـنـي عاطف الأطرش - نجلاء المنقوش

إصدارات

مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس - مجمع المؤتمرات - سرت

هاتف 002185468622 - بريد مصور 002185473161

فـرع طرابلس - عمارة الواحات - شارع عمر المختار

هاتف 00218214449894 - بريد مصور 00218213335388

ص ب 2764 طرابلس

فـرع بنغـازي - الفويهات الغربية - الطريق الدائري الثاني

هاتف 00218612241577 - 00218612241578

بريد مصور 00218612241576 · ص ب 9351 بنغازي

بريد إلكتروني - LCC2_2005@yahoo.ca

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

(حقوق الطبع والترجمة محفوظة)

تنفيـذ الطباعـة

القاهـرة ت 0020123140315

الإهـداء

إلـي روح .. والدي المرحوم الشاعر..

* رمضان عبدالله الدنقلـي

- . علّمنـي القرآن الكريم .

- . وسَكَبَ في خاطري الشّعر.

* إلـى ابنـي الأصغر/ عبدالله ..

لم تمـــنعه الإعاقـــة .. مـــن أن يمـــلأ بيتـــنا فـــرحاً ، ومـــرحاً ، وفراشـــاتٍ ملونـــة.

حسن أبو يوسف الدنقلي

مقدمة

السجين في حروفه ..

الشِّعر غير المُعْرَب ، وهو ذو صلة باللغة العربية من حيث مفرداته ، وطرق تعبيره ، وإشاراته ، وتضمينه المعاني، وهو وليد الزَّجل، والمواليا ، .. والـ كان وكان .. التي هي وليدة الشِّعر الفصيح ، والذي أصبح له شكل تقليدي في ليبيا وغرب مصر وجنوب تونس .. متمثلا في موازين وُضِعَتْ لها مصطلحات تميز بعضها عن بعض .. مثل بوطويل ، بورجيلة ، غناوي علم ، رحى ، شتاو .. ضمة قشة .. وطريق إلقاء .. منها المُهاجاة ، والكشك .. وغيرهما هذه الأشكال ، خرجت عنها تركيبة جديدة سُميت الأغنية ، متى كان ذلك ليس هذا - طرحنا الآن.

عندما بدأت توجد آلة موسيقية عدا الزُكْرَة ، والغِيْطَة ، والمَقْرُونَة وربما الربابة الصحراوية .. وعَرَفَتْ المدن : درنة ، وبنغازي ، وطرابلس آلتي العود ، والقانون ، وربما حتى الناي ، والكمان.

وعلى الرغم من أن فن الغناء قديم وقد تبلور ونضج في العصر

العباسي ثم في الأندلس .. إلا أنَّه مصحوب بالآلات الموسيقية الحديثة ، على الرغم من قدم اختراعها لدى العرب.. هو لدينا .. عدا المألوف والمدائح وهو غناء مصحوب بآلات الوزن فقط .. يعتبر حديثا جدا الميلادي. ثم الفاقون ، وعثمان نجيم الذي تخرج عليه جيل كاظم نديم ومن بعده ، ولا أعرف مَنْ قبل الشعّالية في بنغازي .. وإن كُنْتُ أعرف مَنْ بعده.

تطورت الأغنية .. ومثّل الجيل النُضج فيها خديجة الجهمي ، ومحمد حقيق والحديث بعدهما تربع على مقاعده الحريري ، ليلحق به مسعود القبلاوي. ثم يستلم منهما سليمان الترهوني .. طبعاً هناك أسماء عِدّة وأغان ذات تميز شرقاً ، ووسطًا ، وغرباً .. ركزتُ على هذه الأسماء لتحديد أزمنة ومراحل مرّ بها النص الغنائي.

هناك ظاهرة أخرى في الشّعر الدارج .. يمثلها نص النُويري ونص القشّاط ، ظاهرة تطورت فيها القصيدة الشعبية التقليدية مضموناً ، ولم تخرج على الأشكال الموروثة.

هل وصلتُ إلى الدنقلي ؟

لم تبق إلا خطوتان . . الأولي أقطعها مع المرحوم (فرج قناو) والثانية مع (محمد دعاب) فهذان يمثلان تجربة واحدة . وإن تميّز نص كل منهما عن الآخر ، إلاّ إنها تجربة ذات علاقة بالمسرح ، وهما من تأثر بتوجههما الوجداني والذوقي (محمد على الدنقلي) ... وفي هذا التأثر المبدئي لم يكن طامعاً في أكثر من يكون مؤلف أغنية ..

تاركاً بقية الطاقة للنشاط المدرسي والمسرح بالخصوص ، وذلك لما انطبع عليه وجدانه ومكتسبه الثقافي ، ولنَقُل إن الشّعر غير المُغْرَب لم يبتعد عن أغراض الشِّعر التقليدي الفصيح من حيث المضامين .. إلا ما تعلق بالفكر، والفلسفة ، وطرح السؤال الوجودي ، وما رافق ذلك من تناولات في المفاهيم الصوفية ، والتأملات الموغلة في أغوار النفس البشرية ، أو الاتجاهات التأويلية ذات الصبغة الفلسفية .. أما ما تعلق بالشكل فقد كاد الشعبي أن يقلد الفصيح في كل شيء .. من تسميط ، وجناس ، وتوشيح في البنيات التقفوية ، واللزوميات.

فهل نعتبر خروج بعض التجارب في مصر والشام ، وأخيراً لدينا في ليبيا .. محاكاة للتحرر الذي بدأته المدرسة العراقية في شِعر التفعيلة؟

ذلك ممكن ومحتمل .. غير أن الحقيقة النفسية الموجودة والمشار إليها في قوله ﷺ (إن من البيان لسحرا) والتي ربما توصل إليها بعض النقاد المعتبرين للتلقي .. فأشاروا إلى الدهشة التي يحدثها النص ذو العبارة والصورة غير المسبوقين ، والانبهار الذي تحدثه العبارة والصورة المسبوقتان ببنية مخالفة . الجزء الأخير قلته أنا . أما هم فخلطوا بين الدهشة والانبهار. وبذلك عَمّمُوا التلقي وجعلوه بنفس المستوى الذوقي والاكتسابي.

فيْدي ورق .. فيْدي هوا ..

فيدي هوا .. ما فيه فيدي شيء ..

وباللّه شن جدوى الشّعر.. ؟

ماهوش كيف سِحر السِحر..

يكذب علي السِّر الخفي..

ولا بْصُحبته يْطول العُمُر..

ولا صاحبه يْوَلِّي نَبي .

فيْدي ورق.. ما فيه فيْدي شيء.

هذا مدخل نص :

نْريد لُوغَة.. بلا لوغَة.. وبلا آليف .

تجي هِكِّي.. بلا صوت، وصدى..

بلا.. ما نيش عارف كيف..

نص ثان :

تْحَفْ. تْحَفْ. تْحَفْ

تْقول المكان يْسبَّحْ..

وكَفْ الزمان رجَفْ..

والبَحَر ما مَلْ الدُّويْ..

والموج ما بَطَّل زحِفْ.

نص ثالث :

هـذه النصـوص الـثلاثة سـيطلع علـيها القـارئ داخـل المجموعـة . . وسيتأكد بنفسه أنـه أمام قصيدة شِعر حديثة لا فرق بينـها وبين شِّعر التفعيلة إلا أنها غير مُعْرَبة .

فيْدي ورق / مستفعلن .

فيْدي هوا / مستفعلن .

ما فيْه فيد / مستفعلن . .

بزيادة سكون الهاء بعد الياء في "فيه" .

وبعدُ ؟

فإنـنا مـع نصـوص شِـعرية مليـئة بالإحسـاس ، والصـور ، والحـلم ، والتفكر . . وهـو ما يستحق تعمقاً وتوسعاً أكثر من هذا ، لكنها مقدمة وليست دراسة ، لذلك فسنقول لهذا السجن الجميل أن يُبقي على سجينه وليأتِ إليه الطير هنا ليطلق سراحه ويرسله إلينا ، ويبقى هو مع معاناته الخلاقة.

طلقت الطير من خوفي . .

وقتله : طيرير ياطويري . .

برايك طير وين تبـي . .

هذي لُوغتك .. الحُرية ..

وأنـا مسجون في حروفـي ..

نريد لُوغَة ..

لطفي عبد اللطيف

طرابلس .. 2003 ف

تمهيـــد

مُرْ السُّؤال خَلّفْ سُؤالْ ، والأسئلة مُحْتارة .
وصِدْق السُّؤال كَذَّبْ سُؤالْ ، "والحَبِل عالجَرّارَة" .

ليش الخَطاوي ترتبك .. في حَافة الوْصُول ..
ليش يعْتِري حَرْفـي الشَّكْ .. لحظة نْـريد نْـقول ..

فيه شَئ أكْبَرْ مِنّـي .. يحْجِبْ الرُّؤيا عَنّـي ..
وما يجيبه تمنـي .. ولا فيه كيف يِـنْـقَالْ .

محمد علي الدُنقلي ..

أصَابَـعْ ..

شـُوفـي صـُوَابَـعْ يَـدِّكْ ..
هـذا أنـا .. وأنـتـي ..
وهـاذُوم هُـمْ جيرانـّا ..
سُـكـّان هـالـوَطَـنْ الـكـبـير .

شـُوفـي لِـراحـة يَـدِّكْ ..
هـذي سـماءْ .. تـهـدي سـحـاب مَـطـير .
وهـذي وطـاءْ .. تـحـضـن سـنـابـل خـير .
وحِـنـّة كـفـوفـك دَمّـنـا ، مـا فـيـه غـيـرك .. غـير .

وكل الحِكاية .. وَطَنْ ..
مَحْفُور فـي طَيَّاتها ..
وجَالِس على عَرْش الضَمير .. شُوفـي ..

* * *

شُوفـي لراحة يدك ..
بين هالبَنانْ، وهالبَنانْ ..
مَنْبَتْ العِزَّة والإباء .

في هالمكان، وهالمكان ..
صَحْرا ، وشواطـي وَطَنَّا .
وبين هاليْدين، وهالجبينْ ..
كَمْ شمس تشرق للحياة .
وكَمْ طفل صَبَّح مِبْتِسمْ لأمَّه. .
كَمْ بَطَلْ رَوَّى الوَطن مِنْ دَمَّه ..
كَمْ أمَلْ شايل أمَلْ في فَمَّه ..

يرسمْ لَيالـي ليبيا .. بألوان ورديّة ..
ويبنـي بِمَجْد شَهيْدها .. تِمثال حُرْيَّة ..
ياعَادلين المَيْل .. ياضاويين الليْل .
مكتوب فـي خَدِّكْ .. شُوفـي صُوابَع يَدِّكْ .

مصراتة .. 2002 ف

أبصر كيف ..

لِ عَمُنَـا .. كامل حسن المقهور

نـْريد لُوغَة .. بلا لُوغَة ..
وبلا باء، بلا آليف .

نـْريد لُوغَة .. تْجي هِكِي .
بلا .. صُوت، وصَدَى ..
بلا .. ما نيش عارف كيف .

تعاكسني، تشاكسني ..

ونَحْمَلها كما "سيزيف" .

تلاقيني صَدَفْ عالبَحَرْ ..

وننسجها قصيدة شِعر ..

نْقول بيها :

ـ كملتْ أوصاف .. يا كامل ..

ـ ويا كامل .. أوصافك كيف ؟

تريد لوغة.

* * *

نريد لوغة .. نْرَوُضْها كِمَا الْمُهْرَة ..

ونسْرِجْها .. على كيفي .

ونْخُشْ بـيـنْها بَحَرْ، وبْرُور ..
وتَبْقَي مَسْمَعي، وشُوفـي .

ونْقيم بينْها ليالي مْلاح ..
عِرْس رَابَخْ، عِرْس ريف ..
بْصَدَّاراتْ، وزَمْزَاماتْ ،
ودَرْبُوكَة ، وصَدَى كفوفي .

ونَسْمع رَنَّة الخَلْخَال ..
في نُخَيِّخَة - ولِيْدِيَّة .
وزَغْرُودَة مَساء صيفي .

ويا مَرحبَا يا لافَيَة ..

واحْضَرْ يازين، وكَدِّسْ ..

ويا بَخَّارَة على طُوفي .

ورُشِّي العَطر يا بْنَيَّة .

وهاتي الوَرد والمُوفي ..

وعَليْه قْرَيْن ، وخْمَيْسَة ..

وصلاة عَالزِيْن ياضْيُوفي ..

تْريد لُوغة .

* * *

نْريد لُوغَة .. كِمَا اللُّوغَة ..

اللّي نَسْمَعْها .. وانا مْعَانِق مَجَاديفي .

كِمَا اللُّوغَة .. اللّي تِعْرِفْها ..
مِسِاءاتي، وتَخَارِيفي .

وشَقَاواتي ..
ومُشَاكِسْتي لِجَاراتي ..
وبَطْشَاتي، وتِحْذِيفي .

ونَسْرَحْ فِي صُبَحْ نَادي ..

مَعَا انْدادي ،
ونُنْصُبْ - عَادْ – مِنْدِيفي .
ونِجْري نْحَاحِي مِنْ غَادي ..

مِنْ يْسَاري، ومِنْ يْمِينـي ..

وبين ضحـكـي، وتحاسيفي ..

نَـصْرَخْ فِي نَـغَـمْ شَادي :

(هيهييه) شَدِّيْتْ .. بُوجَحَّارْ ..

وصْوَيْحِبْ مِسَكْ .. كيفي .

ولآخر .. جَنْ .. عَقْله طار ..

خَذَى فِيْده حَبِلْ لِيْفي .

يْهُوبِشْ بيْه بِيُضْرُبْ ..

طلَقْت الطير مِنْ خُوفي .

وقُتْله : طِيْر يا طويري .

بْرايَكْ طير وَيْن تِبِّي .

ـ هاذي لُوغتَكْ .. الحُريّة ..

- وأنا مَسْجُون في حُروفي ..
ونْـريد لُوغَة .

* * *

كِمَا الريشة .. بْهَبَّة ريْح ..
تِرْسِمْ لِي فَضَاء أخْضَرْ ..
وتُغْريني بْتَـأمُلْها ..
وتُحْفُر في سُؤالي الْمُرْ .
عَن الإنسان . كيف إنسان ..
وكيف يَحْيَا ، وكيف يْمُرْ ؟
عَن الشَّاعر .. عَن الفَنَّان ..
عَن الأمَّة .. اللّي يِحْيِيها .. فَتَى أسْمَرْ

نْريد لُوغَة .. تْجَاوبني : الحُرُوب الواه ؟

وتِحْكي عَنْ : "على بابا " ..

وعَنْ اللّي مْعَاه .

وعَنْ القُدْرَة، وعَنْ السِّدْرَة ،

وعَن الضِّدْ، وعَن الأشْبَاهْ .

ولِيْش نْعيش عَالْمَبْدَأ ..

لِيْش .. نْمُوت فِي سِبَّاهْ ؟

ولَمَّا نْخاف .. تْحْضُنِّي .

- مِثِلْ أُمِّي - بْحَرَارَة .. آه .

وتَـزْرَعْ فِيّ .. تَزْرَعْ فِيّ :
إنَّ اللّه يَعْني .. اللّه .
نْـريد لُوغة

* * *

نْـريد لُوغة .. بِدُون لْسَانْ ..
بلا حتي قَلَمْ نَشْوان ..
تُوْمِيْلِي بْحِكَاية حُبْ ..
سِكَبْ فيها مُعَاناته ..
كِتَبْ بيْها خُطَاطَاتَه ..
رِسَمْ بِيْها مَحَطّاتَه ..

وصَوَّرْني أنا ، انْتُمْ ..

كِمَا لاوَيْنَّا هُوَّا ..

كِمَا انَّا .. قَلْب نَبْضَاتَه ..

ودَخَلْ بِيْنَا لِعُمْق الشِعْر ..

وبِـدَعْ قِصَّة ..

مَاهَيْش قِصَّة .. ولا تَـخْريف .

وصَنَعْ لُوغَة .. ومُش تَـأليف ..

أبْصَرْ كيف .. انْصَهَرْ .. فـ أبْصَرْ كِيْف ..

في مُجْمَلْها بَدَا كامل ..

زَعَمْ كامل أوْصَافه .. كيف .. ؟

تْريد لُوغة . !!

طرابلس . 2000. 1. 1 ف

الصَحْـرَاء ..

الصَحْرَا
وانا نِحْكِي على صَحْرَاي ..
مَهْد الخَطاوي الأوله ..
والتَجْربة والطُوف .

نِحْكي على صَحْرَايْ ..
والحَكِيْ ما بِنْطَوّلَه ..

مْجَلّلَة .. زَعْتَرْ، وشِيْح ..
ومْضَلّلَة .. بِـكْهُوف .
كيف أمس .. من مِيّة سنة ..
كيف تَوْ .. كيف غُدْوه ..

نَفْس الفَضَا .. نَفَس الهَوا ..
نَفْس الظُروف ..
نِحْكي على صَحْرَايْ ..
هِيْ .. نَفَس شُوك الطَلْح ..
نَفْس الْمَطَر .. لِمْغَيْبَة ..
هِيْ .. نَفْس مِلْح الْمِلْح ..
نَفْس القَمَرْ .. لِقْرَيْبَة .
نَفْس الرياح .. نَفْس الشمس ..
والانْدِيَاحْ .. نَفْس الكُسُوف .

لكن أنا صَحْرَاي ..
والحَالْ فِيْها قَاسِي ..
الحَال فيها قاسي ..
الحال كي ما تْشُوف .

عَلّمتني .. شَكّلتني ..
وعَلَّمَتْ روحي الحياة ..
وقالت : الْمَاء الْمَسْكُوبْ .. أُوووفْ ..
مَا يْعُودشِي مَغْروفْ .

وقالتْ : كُسُوف الرُّوحْ .. خُوْفْ ..
هَوْ للّي .. اسْمَاه .. كُسُوفْ ..
الصَحْرَا .. فَيْلَسُوفْ ..

* * *

الصَحْرَا
وأنا نَسْألْ على صَحْرَايْ ..
هَلْ هِيْ .. أسْفَار مْسَافرة ..
أبْعَدْ مِنْ الْمَعْرُوف ؟ ..
فِيْ صَمْت .. يتْحَشْرَجْ صَمْت ..
في كهُوف صَمْت كهُوف ؟

ليْش النَبي .. عَدَّالها ..
ليْش الحَكيْم .. لَجَالها ؟
وليْش .. ليْش سؤالها ..
ما تَاسَعَاش حُروف .
هَلْ هِيْ .. قَلَقْ .. سَاوَرْ ألقَ ..
فِي أفُقْ عُمْق الجُوف ؟
هَلْ هِيْ .. عَطَشْ .. هَلْ هِيْ عِوَاء ..
وخُوف .. يْتنَاسَلْ خُوف ؟
تَبْدوا العَلاقَة .. غَامْضَة ..
بين الدُموع، والخُشُوع ..
بين الكُفوف، والدُفوف ..
وتَبْدوا .. النُجُوم الوَامْضَة ..
مَكْشُوف .. لِـ أهْلْ الصُّوف .

والبَاين الصَحْرَا .. صَحْ .. رُؤى ..
فيما .. وَرَاء .. الشُوف ..
فِي .. مَا .. وَرَاءْ ..
الصَ حْ رَااااااء .. فَيْلَسُوفْ .

مصراتة 2002 ف

تحـَـفْ ..

إلى بهو الأدب بدار "أكاكوس" ببنغازي

تُحَفْ .. تُحَفْ .. تُحَفْ ..
تـقُول المكان يْسَبَّحْ ..
وكَفْ الزمان رجَفْ ..

والبَحَر ما مَلْ الدُّويْ ..
والمُوج ما بَطَّلْ زحِفْ .

والشِعر - يا عيني علي - ..
والوَتـَرْ غارق في الرَّهَفْ ..

وأنتم وأنا .. دِفْء اللّقاءْ ..
شَكّل جِدار وجُوهنا ..
تِمْثال مِنْ ضِمْنْ التُحَفْ .

في وَيْن .. في (كَاكُوسْ) ..
مابين "قَابْ، وقُوسْ" ..
كُنَّا بَعَدْ طَابْ الهَوى ..
كِدْنَا نـتْـحَوَّل لِنـُتـَفْ ..
تـُحَفَ .. تُحَفْ .. تُحَفْ ..

وظِلْ الْمَنارة مَال ..
صَاغِي لِكَمْ مَوَّال ..
يـِحْكي على بنغازي ..
خايف تْبَدِّلْ جِلْدها ..
خايف .. خـلَفْ ..

ينسي سَلَفْ .. . . تُحَفْ ..
خَرَابَينْ يا (نـَيْهُومْ) ..
وآهين يا (فَزَّاني) ..
وياسِي (خليفة الفَاخري) ..
ظَنَّي نهار رحيلكم ..
سَوق الجِريْد .. وَقَفْ ؟
وعَطَّلْ حَنـَاجِـر بَاعْثـَة ..
وزَطَّلْ أثـْمَان بْضَاعته ..
وعَلَّقْ على شَمَّاعته :
- يـِحْسِنْ عَزاك .. يا خُويْ ..
- أرجوك قِفْ .. سَاوي الصَفْ ..
- المَوْكب يْريد يْمُرْ ..
المَوكب يْريْد يْزِفْ ..

والليل عَدًّا في عَجَلْ ..
وعَقْرَبْ السَاعة .. .. مِنْـكسِفْ ..
تـُحَفْ .. تـُحَفْ .. تـُحَفْ ..

بنغازي .. 2002 ف

الـــوَرَقْ ..

فِيْدي ورق .. فِيْدي هوا ..
فِيْدي هوا .. ما فيه فِيْدي شيء .

وباللّه شِنْ جَدوى الشِعر .. ؟
ماهُوش كيف سِحْر السِّحر ..
يكذب علي السِر الخَفي ..

ولا بْصُحْبته .. يْطُول العُمُر ..
ولا صَاحبَه .. يْولِّي نـَبيْ ..
فِيْدي ورق .. ما فيه فِيْدي شَيْ .

* * *

فِيْدي ورق .. يَعْني أنا ..
شايل هْمُوم .. هْمُوم ..

حِلْمي القِريْب نـْعيش بيْه ..
كيف أمس كيف اليوم .

وحِلْمي البَعيد .. بْحُور تِيْه ..
بْحُور حِلْم مُشْ مَحْلُوم .
مَالي حْدُود لْنِشدتِي ..
ولا فيه شَكْل تْخُوم .

ومَجْذُوب بين ..

المَنْطِقي، والوَاقِعي ..
واللُّعْز .. سِر العَجْز، والمَفْهُوم .

حِلْمي القِريْب، وحِلْمي البعيد ..
يَعْني أنا .. عِدَّة أجْزَاء ..
وحتى الجُزءْ مَقْسُوم .

جُزْئي .. يْتَنَفَّسْ في الهواء ..
وجُزئي .. رِضَا باللّي جَرى ..
بالبَخْت، بالمَحْتُوم .

والجُزءْ الآخر .. ضَال في ..
ما يُقَال .. وما . لا. يُقَال ..
في الحِلْ، في التِرْحَال ..
ولا مُجْدي، والـ لا لُزُوم .

وكُلّي عَقيدة راسْخة ..
في سَطْوة القَيُّوم ..
ولْمَّا أنا مَنْفُوخ في ..

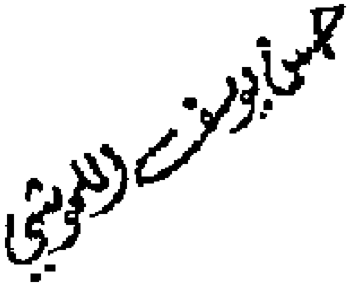
روح العَليْ .. يمكن نْكون :
- لا حَدْما - حتى أنا .. قَيُّوم .

لكن .. وهذا عَيْب فيّ ..
ومَرَّات تبقي مِيْزتي ..
مَاني خَليْ ..
مِ الْهلَع، مِنْ لَطْمَاع ..
مِ الْكَذب، مِنْ كُوْني ..
ظَلُوم .. ظَلُوم .
ونَنْسي بْغَيْر إرَادْتي ..
ويَطْغَي علي النُوم ..
وتْقِلْني .. رَفَّة هَوى ..
وتْجِيبني هَبَّة نْسُوم .
زَعْمَه أنا ..
بْضَعْفي أنا .. قَيُّوم ؟

كذَّاب ..
يااللّي .. مدَّعي عِلْم العِلْم ..
ما فيه شَيءْ مَعْلُوم .

كذَّاب .. ماهْنَاكش قوي ..
غير القوي اللّي يْدُوم .
وأنتَ وأنا .. يا صاحبي ..
زَيْ الورق ..
هُوْ شَيءْ .. بَسْ لا شَيءْ ..
لا بْصُحْبته .. يْطول العُمُر ..
ولا صَاحبَه .. يَصْبَح نَبيْ ..
فِيْدي ورق ..
ما فيه فِيْدي شَيءْ .

* * *



فِيْدي ورق ..
يَعْني أنا .. يَعْني ..
صَدِيْق الرَّيح ..
كيف سَنْدَبَاد البَحَرْ ..
لاظِلْ .. لا عِنْوان .

كيف قَبَل، واللَّي بَعَدْ ..
والـ كان، والـ ماكان .

مُشْ مُبْتكرْ .. لون الحِبر ..
مُشْ مُبْتكرْ .. وَهَجْ الشِعر ..
ولا .. الحَرف أنا اللَّي بَادْعَه ..
ولا .. واضِعْ المِيزان .
نُضْتْ الصُبحْ .. لقيتْ الورقْ في كفِّي ..
نُضْتْ الصُبحْ .. لقيتْ روحـــي تِهْفي ..

نُضْتْ الصُبحْ .. سَـمَعْتْ صُــوت آذان ..
كَتـَبْتْ .. "صُوت آذان".
وسِمْعُوا .. غنَاوي خَاطري ..
عالْحُبْ والتِّحْنَـان ..
باسُوا أطْرَاف صُوَابْعي ..
وقَالوا عَلَيَّ : إنسـان .

ولَمَّا الظُلم .. شُفْتَه .. ظُلم ..
ورسَمْتَه لْهُم عُرْيَان ..
صَبُّوا عَلَيْ لَعْنَاتْهم ..
وظَنُّوا أنِّي سَكْران .

هَلْلِّي صَحَى . شِنْ دار ..
واللَّي ضَحَكْ، واللِّي بَكاءْ ..
واللِّي سِكَتْ حَيْران ؟

فِعْلاً أنا - كيف ظَنْهُمْ -
سَكْرَان لِيْنْ .. "سَكْران" ..
الصَّحُوْ .. ؟ !!
الصَّحُوْ .. شِنْ بِنْدِيْر بِيْه ..
إذا كان .. وإذا كان .

الصَّحُوْ شِنْ بِنْدِيْر بِـيْه ..
إذا كَانِّي نَسْيَان ..
- فِي زَحْمَةَ البُهْتَان -
إنَّهْ .. بَعَدْ نِفِسِي هِذَا ..
قَدْ .. يَلْتَغِي الثَقَلان ..
وقَدْ يَخْسِفَ اللّه الأرض ..
(وتَأْتِي السَمَاءْ بِدُخَانْ).

الصَّحُوْ .. شِنْ بِنْدِيْر بــِيْه ..
ورَاسِي يْزِنْ .. يْزِنْ ..
وما يْكِفْ عالدَّوران .

وكُلْ ما نْرتد نْقُول : مَنْ. .
ونُذْكُرْ سْمَايّ للناس. .
نـَلْقَاه .. صَحْوي خَانْ ..
ونْخَافْ مِنْ .. دَرَكِي .. قَمِيءْ ..
ونِتْوَجِسْ الجِدْرَان .
وفي عِوَضْ ما. . نَخْشَى الله ..
ونُبْدي خُضُوعِي للسَمَاء ..
نَسْتَغْفِرْ .. الضّعْف القَويْ ..
الأشْطَنْ. . مِن الشَيْطان .

حَاجَة سْمَاها . . أيٍّ شيءْ ..
حَاجَة سْمَاها . . نُقَطْ ..
حَاجَة سْمَاها "جِنْ سَان" .
الصَّحُوْ ؟ ..
. .. . آه مـ الصَّحُوْ . .
(وَحْشَان أنا وَحْشَانْ) .
بين الكِتابَة، والْمَحُوْ ..
قِدَّاش مِنْ بُرْكَان ..
وقِدَّاش مِنْ مَعْنَى، وفَحُوْ ..
وقِدَّاش مِنْ غَثَيان .
مَلْعُون .. مَلْعُون الصَّحُوْ ..
زِيْدنِي . . ثِلاثْ كِيْسَان ..
كاسين : بيْش نَنْسى التَعَبْ ..
وكاس : لِلْفُقْدَان.
وانتَ، وانا .. ياصَاحْبي ..

زَيْ الورق ..

هُوْ .. شَيءْ .. بَسْ لا شَيءْ ..

لا بْصُحْبتة. . يْطُول العُمُر ..

لا صَاحْبَة .. يَصْبَحْ نَبي ..

فِيْدي ورق ..

ما فية فِيْدي شيءْ .

حسن أبويوسف الدويبي

مصراتة 2001 ف

تـــرَاتِيْل ..

أنا .. وانتي، وتَرَاتيل الألَمْ ..
والليل .. ما نِمْنَا ..
مَعَا الغَفْوَةَ .. تِخَاصَمْنا ..
وخَشّينا .. عَوَالِمْنَا ..

يْسَاوِرْنَا سُؤال .. حَايرْ ..
زَعَمْ تِزْهِرْ مَوَاسِمْنَا .. ؟
وتِبسَّمْنَا .. أنا ،أنتي .. !!

* * *

أنا ، أنتي .. وتَرَاتيل الألَمْ ..
والليل، والنَّجْمَاتْ .
وكان سَاهِرْ مَعَانا عُود ..

تَرَنَّمْ .. بِـ "القَصَبْجِيَّاتْ" ..

وبكَا وَاجِدْ عَلَيْ "الأَطْلال" ..
واسَّلْطَنْ مَعَا .. "الآهاتْ" ..

ومَنْ مَعْنَا ..
أنا وأنتي مِن الجُلاَّسْ ؟
: مَدَامِعْنَا ..
وصَدَى بَاقِي رَنِيْن الكَاسْ ..

: ومَوَاجِعْنَا ..
اللِّي اعْتَادَتْ عَلَيْ .. لابَاسْ .. !!

: وقَابِسْ .. مِنْ رَجَاء مُهْمَلْ ..
فِي سَلاَّتْ التَّعَبْ، واليَاسْ .
ومَنْ ثاني .. عدا ..

: احْزَانِكْ، وأحْزَاني، وهَزَايمْنَا .
تِلاقِيْنَا .. وغَنِّيْنَا، وتَمْتَمْنَا. .
وصَبِّيْنَا، وتَهَدَّمْنَا ..

وتِزَاحَمْنَا .. تِزَاحَمْنَا ..
ورِقَصْنَا .. ليْن دَاخْ الليل ..
وتِمَنَّى لَوْ .. يَعَدَمْنَا .
وخَرْبَشْنَا جِدَارَاته .. بْكَلام يَاسِرْ ..
تُرَى، وزَعْمَه، وكيف، ولَيْشْ ..
ومِتَى يا زَمَنْ تِكْرِمْنِا .. ؟!!
وتِبَسّمْنَا .. أنا .. أنتي . !!

مصراتة .. 1999 ف

رأس السَنَـة ..

كُنتْ فَرْحَانَة بْوجُودَكْ ..
ﰲ ليلة رأس السَنَة .

وأنتَ .. مِتْجَاوز حُدودَكْ ..
مِثِلْ نـَار .. بْالسِنَة .

واحْتـَفلْنا .. احْتَفلْنَا ..
لين خـَايَلْ لِيْ .. كَإنَه ..
عِيْد ميلادي أنا .

* * *

كُنتْ فَرحَانَة .. نْتغَلَّى ..
فِي سَلامي عالحُضور .

وفِي ابْتسَاماتي لِغيْرَكْ ..
وكَلامي فيه غُرور ..

ونْحِسْ إنِّي أمِيرَة ..
وأنتَ تحْرسني بْعُيونَكْ .

وإنِّي فِي هَواك أسيرة ..
وإنِّي مَجْنُونَة .. بْجُنُونَكْ.

وإنِّي نْهْربْ ليْكْ .. مِنِّي .. عَاشْقَاتَكْ ..
وأنِّي وانتَ مُحْتضِنِّي .. مْشْتَقَاتَكْ .
ورقَصْنا .. ورقَصْنَا ..
لين خَايَلْ لِيْ نَعَسْنَا ..

أو كإنَّا .. لَمَّا أنا وأنتَ احْتَفَلْنَا. ..
عِيد ميلادي أنا ..
وكُنتْ فَرحَانـَة ..

* * *

كُنتْ فَرحانَة وطِفلَة ..
ثَوْبها مِنْ ياسَمين، وخَدْها نَوَّار دَفْلَة .

أو فَرَاشَة .. عَابْثَة بيها النِّسَايم ..
وجَاذْبَتْها أنْوار حَفْلَة ..

والاَّ تـَنْهيدة عَجُولَة ..
باغَتَتْ عَذْراء خَجُولَة ..
أهْرُبَتْ مِنها في غَفْلَة .

ولَمَّا شُفْتَكْ ..
إنْقَلَبْت لإمْرَأة .. أُنْثى مَلْيانَة حَياة ..

ورقَصْنا .. ورقَصْنَا ..
لين خَايَلْ لِي نَعَسْنَا ..
أو كإنَّا لَمَّا أنا وأنتَ احْتَفَلنَا ..
عِيد ميلادي أنا .. وكُنتْ فَرحَانَة .

طرابلس .. 2003 ف

نَـــكْرَهَـكْ ..

نَكْرَهَكْ .. وحَق حُبَّكْ .. نَكْرَهَكْ .
مُشْ لأنِّي نَكْرَهَكْ .. أو غَرامي فيه شَكْ .
بَسْ هالكلْمة الرَّهيبَة .. قَاسِيَة ..
كيف حُبِّي لَكْ .. نَكْرَهَكْ ..

* * *

نَـكْرَهَكْ ..
فُوق الكِرِيْهَة .. وكُل يوم نْقول فيها :
لِلّي مَاشِي، ولِلّي جَايْ ..
ولِلّي عَاقِلْ، والسَفيهَة :
ـ المَحَبَّة .. ما عَرَفتْ نْبُوح بِيْها .

- والحِكايَة .. ما لْقيت حُروف لِيْها. .
لاَجِلْ حُبكْ .. يخْتلفْ عَنْ أيٍّ حُب .
في حياتي ما اصَّادَقْت بْشَبيهه .
لاجِلْ روحك .. تِخْتلف عَنْ أيٍّ رُوحْ .
خُفْتْ مِنْها .. وخُفْتْ مِنْ عيني عليْها .
كيف بنْسَمِّي غّرامَكْ ..
والأسَامي عَاجزة إنْها تْسَمِّي .
كيف بنْصَوُّر غَرامَك ..
وأنَا كلامي .. تَاه بين صُوتي وفَمِّي .
والبَدِيلَة .. كل ليلة .. نَكْرَهَكْ ..
مُش لآنِّي .. نَكْرَهَكْ ..
أو غَرامي في شَكْ ..
بَسْ هالكِلْمة الرَّهيبة .. قَاسية ..
كيف حُبِّي لَكْ .. نَكْرَهَكْ ..

طرابلس .. 2003 ف

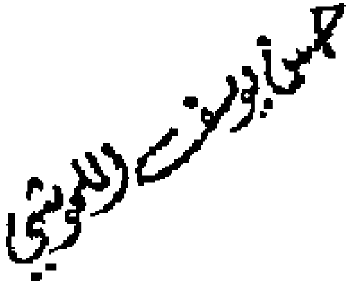
أوَّلْ صُبَحْ ..

أول صُبح في عمري
نـْحِسْه جَايْني بْروحي ..
ونـْحِسَّه مْفَاجيني .
ـ صَبَاح الخَيْر يا .. ..
ـ صَبَاح النُور يا .. عيني ..

وطَلَّتْ شَمسْ جَذْلانَة ..
جدايلها سَنَابلْ صُفر ..
ولون النار يُغريني .

آه . لَوْ . آه .. تِتَّرجَمْ ..
نْخَلِّي الآه .. تِحْكِيني .
تِحْكِي : إنِّي أنا عَاشق ..
وكُلْ عاشِقْ علي دِيني .
وأنا مَغْلُوب فِي أمْرِي ..
نِمْشي وَيْن تِبِّي الرِّجِلْ ..
وَيْن الحُبْ يِبِّيني .
وهِيْ ميناء ..
نُوَارِسْها .. تْطَمْنِّي ..
ومَنَارتها .. تْهَاديني .

إيْش الحُب أكثر مِنْ :
- صباح الخير ..
- وكيف حالك ..
- وضِحكةْ عينها وعيني .
إيْش الحُب أكثر مِنْ :



- تَساؤل بينها ، وبيني ..

في أوّل صُبح ..

الحَمَّامات . تونس .. 2004 ف

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

هَــاكْ يَــدِّي ..

هَاكْ يَدِّي ..
ومهما كانتْ تِرْتَعِش ..
مَوْصُولَة بيًّا .

وحتى تِشْبَه لِلنَعَشْ ..
مِنِّي وعَليًّا .

هالْخَيَال اللِّي شَايفه ..
ومُشْ عَارفْتَه ..
- حَسب ظنيّ - ..
بَعْض مِمَّا بَاقي مِنِّي .

امْسكِي أطْرَاف الأصَابَعْ ..
واجْذبي ..
تْجيكِ البَقيَّة ..

وتَفْجِعك ..
بَسْ مُش غَريْبَة ..
نَظْرة عُيون الضَّحِيَّة ..

قَاسيَة .. وكُل شَيْء فيها :

- الحِكاية اللّي بَدتْ بَأَوَّلْ تَحيَة ..
- وجَرحْها ، سِكّيْنها ..
- وقِلْ السَمَاح، وعُذْرها ..
- والْمَواجَعْ "والصبَرْ خَجْلان مِنْها" ..
- والأسيَّة .
- وبَاقي بَاقيها .. مْهَدَّمْ ..

إلاَّ صُورتك - يا حَبيبتي - هِيَّ . هِيَّ .
رُبما بِرْوازْها .. ماهُو سِمَحْ ..
ورُبما بِلُورْها .. مِخْطُوفْ ضَيَّه .
ورُبّما ، ورُبَّما ..
لكن عُيونِكْ .. أوووه هَيَّا :
هَاكْ يَدِّى .

مصراتة .. 2003 ف

المُبْتلِـــي

مِنْ ابْتِكَاراتْ الَهوى ..
إنَّ الَهوى .. غَوَّايْ .
وإنَّ الغِواية .. شِعر ..
وإنّي على جناح الشِعر ..
دِرْت الأمواج .. رعيَّتي ..
والريح .. تاجي، والبَحَرْ مَرْسَايْ ..
وْبَعْثَرت روحي الَحالِمَة ..
بين العَذَارى والشّجَرْ ..
كيف ما يريد هَوايْ ..
ما حَدْ خَالِقْ حَدْ ..

وين ما تِبيني حُطْني ..
يكفي الحياة يفْ صَفّي ..
والنور يفْ جَوَّايْ .

* * *

مَنْ هُوْ أنا ؟ ..
حتى أنا نِنْشِدْ عَليّ ..
يفْ الموج .. يفْ شْطوط الرَمِلْ ..
يفْ الشمسْ .. يفْ حْلُوقْ النَّخَلْ ..
يفْ الريح .. يفْ صَحْرايْ .
حتى أنا نِنْشِدْ عَليْ .. ويْرد الصَدى :
مَنْ هُوْ أنا . مَنْ هُوْأنا .. ويْتُوهْ فِيْه صَدَايْ .

* * *

أنا مُبْتَلي بْخَافِقْ دَعَيّ ..
يْحِبْ المَحَبَّة .. مُوتْ ..
ويْحِبْ حتى المُوتْ .. إنْ كانْ فيه نِجَايْ .

رَهِيبْ يا مَهَبْ الرّيحْ ..
وَانْ المساء .. لَمَّا المساء يشّطًى ..
نَطْرَحْ سُؤالي ﴿ العَدَمْ ..
ونْدِير المساء مَتْكَايْ ..
تُخْطُر مَخَاطِيري عَليّ ..
تُخْطُرْ حَبيباتي عَليّ . ..

وِحْدَة .. زمان دَاجَيْتها ..
وهَلِّتْ ما سِمْعَتني، ولا فَادْنِي دَاجَايْ .

وْ وِحْدَة .. وأنا خَاطِمْ .. عَثَرْ رِجْلِي . بْطَرْف قْنَاعْهَا ..
شِرْبَتْ الكاس مْعَايْ .

وْ وِحْدَة .. قِرِيبْ ماتَتْ عَليّ ..
وِفي لِخّرَه إقْتِلَتْني، وْصَلّتْ علي مَتْوَايْ .

وْ وِحْدَة .. وْدِينِي نْحِبْهَا ..
سِمّها في عيونها ياهُوْه . هَايَا . هَايْ .
وْ وِحْدَة .. تْقُول النَثرْ .
وْ وِحْدَة .. تْقُول الشِعرْ .
وْ وِحْدَة .. صَبَاحْ، وْعِطرْ ..
وْ وِحْدَة .. لْهَا في السِّحرْ .
وْ وِحْدَة .. صَلَى في الفّجرْ ..
وأنا .. النّسُوم يْشَيلني .. لكن ..
صَعِيب رْضَايْ .
أكْبَرْ ما في عَواطفي، وأصْغَرْ ما في أنايْ ..
والسّامّعْ يقول : نْغَنِّي . .. لكن ..
أنا بَكّايْ ..
أنا نِنْجِرَحْ مِنْ .. لا جَرَحْ ..
مِنْ غُصنْ كَابي مُنْصفرْ ..
مِنْ مُوجْ لَمَّا ينْحِسِرْ ..
مِنْ شَبَحْ خاَطِر مِنْكِسِرْ ..
مِنْ دَمَعْ غَيَّة تِحتِضِرْ ..

أنا نِنْقِهِرْ مِ القّهرْ ..
مِنْ صَبَرْ يَبْحَثْ عَنْ صَبَرْ ..
مِنْ بِنْتْ خَاذِلْهَا القَدَرْ ..
مِنْ بيْت شَارِدْ مِنْ شِعرْ ..
زَعَمَا المُوسيقى في .. القَصَبْ ..
والاَّ الهَواء في .. النّايْ ؟

ويْرد الصَدى في .. هالْمَدَى :
مَنْ هُوْ أنا .. مَنْ هُوْ أنا ..

* * *

أنا مُبْتلي .. بْعِشْق البلادْ ..
يا مُبْتلين مْعَايْ ..
يا هَليّ .. يا نَجْوايْ ..
يا نَابْتِين في الأرضْ ..
يا صَايْنِين العِرضْ .
يافِكْرتي، ورُؤَايْ ..

رُوحِيّ .. تْرَابْ .. تْرَابها .
دُوحِيّ .. ظِلالْ أهْدَابها ..
دَمِّي .. وُرُود أبْوابها .
مَنْ قال : ماهِيْ بَلْسِمي ..
مَنْ قال : ماهِي دَايْ .

فيها .. أنا بْفَقْري .. غَنْي .
بيها .. أنا بْضَعْفي .. قويْ .
ليها .. بَعَدْ نِمْشِي .. نْجِيْ .

وبلاها .. بلاش إسْمَايْ ..
ما حَدْ خَالِق حَدْ .. وينما تِبِينِي حُطْنْي .
يـِكْفي بَعَدْما نْغَنِّي .. تْرَدِدْ النّاس ورَايْ ..
وْيِكْفي الشِعرْ في صَفي، والوَطَنْ في جَوَّايْ .

طرابلس .. 2005 ف

حِـكَـايتنا ..

حكايتنا .. أنا ، وهِيَّ بدَتْ ..
بالشِّعر ، والتَّشْكِيلْ .
بدّتْ .. بَرًّا مدار البُوح .. والنَّجْوى ..
بدَتْ .. في ليل .. خاطي الليل .
وسؤالي :كيف أو أمْتَى ؟.
- بلا داعي -
جَوابَه : خَارِجْ التَأْويلْ ..

* * *

حكايتنا .. أنا وهِيَّ : هَوَى ..
نـظُنَّه هَوَى مَسْحُور ..
اللّي يْشُوفه يْقول : سَاكِنْ ..

وهو ديما يْدُورْ . يْدُورْ .

وَرْدَه يفْرَحْ الواقَعْ ..
وشُوكَه يَجْرَحْ الْمَنْظُور .
ونَشْبَحْ فيه يَوْماتي ..
يْمُوجْ . يْمُوج .. في الغيمة .
وفي الغيمة سفرْ ديما .
وفي كل شئ أصْغَرْ مِنْ ..
وفي كل شئ أكبَرْ مِنْ .
وفي فْصُوصْ الخَوَاتِمْ نُور .

ونسمع فيه ليْلاتي ..
يناديني .. ينادي :
ياسُلاف الرُّوحْ .. لِمّيني ..
لِمّيني .. أنا مَنْثُور .

ينادي : يا .. وحَاضِن ريح .. أنا ويني .. ؟
يسأل مِنْ دهور . دهور .
أنا ويني .. ؟
صَدى يُفْضي لْصَدَى مَشْطُور ..

مادامِكْ لهفة الْمِشكاة ..
وفَوضى اللّون ﬓ البلور .
ليه عليك ما قُلتي لْقَلْبي :
بيش يْكون بُخُور ؟

ويتشكل علي كيفك ..
قِبَابْ ،وأعْمِدَة، وقْصُور .
ويسْتَحْضِرْ مُلوك الْجَانْ ..
ويتَرْجِمْ لُغَاتْ الطير ..
لا بَلْقِيْس، لا عِشْتَارْ، ولا بَثْرَا ..

إنتي اللّي مَلْيْكَة .. غير .
هواك نَسَّى الوَقِتْ وَقْتَهْ ..
وأسيرك ما إسْمَاهْ أسِير .

شِنْ خَلَّى السَّاعة تْلِفْ ..
لولا ما الزمان يدور .

وْشِنْ خَلَّى .. تخيَّلتي، ورسمتني ..
- بلا ما بينًّا عرفة -
زَعَمْني داخلك محفور ؟
وْشِنْ خَلَّى أنا شِعري .. حَكى عنّك ..
وشكى ليك .. وشكى منّك ..
وقال : إنّك، وقال : إنّك ..
وكمّل قِصته تنهيد ..
وفي التالي سَكَتْ .. مَعْذور ..
إتْقُول إلاَّ غَلاه أخْرَسْ ..

يكتب عالهواء .. بْطَبَشِير :
- أنا مَفْقُود مِنْ ذاتي ..
- أنا مُشْ نفس ذراتي ..
- ومُشْ مَمْحِي ..
- ومُشْ مَسْطور ..
- أنا .. خَلّيك مِنْ إنّي ..
- أنا : إحْنا . ..
وْإحْنا : السِّحر .. والَمسْحُور ..
وسؤالي : كيف أو أمْتَى ..
بلا داعي .
جَوابَه : خَارِجْ التَأْويلْ ..

تونس .. 2004 ف

أقوال أخرى ..

كَمْ نِبي نُسْكُتْ .. ما نِبي نْقُول شئ ..
وكَمْ مِحْتَاج لْقصيدة .. يمكن تْهَوِّنْ عَلَيّ ..
السُّكُوت السِّمح رَاحْ ..
والكلام أصْلاً شويّ ..
والْمَواويل الجميلة ..
تْجَردتْ مِنْ طَعْمها ..
والقَمرْ غَادَرْ الضَّيّ ..
- هَلْ لَدَيْكَ أقْوال أُخْرى .. ؟
- مَا لَدَيّ .. !!
- هَلْ كَتَبْت أشْعار سُخْرَة .. ؟
- كيف هِيّ .. ؟!!

هَلْ .. وْهَلْ، وْهَلْ .. .. ؟!!
يخْرِبْ بِّيْت هَالْهَلْ ..
الّذين . .. والّذي .
هالسُّؤالاتْ البَليدة ..
خـَلَّتْ سْكُوتي .. مَلاذي ..
خَلَّتْ لساني عَصيّ ..

بنغازي .. 2005 ف

يَـــاريـــتْ ..

ديما وأنا : ياريت ..
ياريتني ما صْحِيتْ .
ويا ريتني وين ريت ضَئْ ..
ياريتني وَلِّيْتْ .

كَشْف الِحَجابْ، والمَعرفَة،
والقَلم، والقرطاس ،
واللّي انْكَتَبْ، واللّي مَحيتْ .
والأسئلة، وجهل النهاية وينْ ..
والنّار، والبَحَرْ، والزّيتْ .
كُلْهِنْ .. "سَوْطَ عَذَابْ" .

كُلْهِنْ .. وين الَجوابْ ؟
كُلْهِنْ .. بِيْهِنْ شَبْحْتْ .
وْكُلْهِنْ .. فِيهِنْ عَمِيْتِ ..
ياريت .. ما بَدّيْتْ .

مصراتة .. 2005 ف

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

حسن أبو يوسف اللويثي

سَــرَابْ ..

كَذَّابْ .. يا سَرَابْ ..
تُوميلي .. بْمَاء جَاري ..
وتُوهمْني .. بْرُجُوع أحْبَابْ ..
وتُنْفَخْ .. فِي رَمَاد نَاري ..
ومازال الهَوى ما طَابْ .
وبْحَالي أنا أدْرَى .. أنا ..
عَنْ حالي أنا فِي غيابْ .. كَذَّابْ .

مصراتة 1999 ف

خـُرَافِيَّة ..

أنا واللِّي مَعِيْ شُفْنَا ، وتِهَامَسْنا :
خُرَا فيَّة .. خُرَافيَّة .
وْضَاعَة لُوغَةْ الشَاعر ..
فَقَدْ صُوتَه ..
وهُوْ فْ قِمَّةْ تَجَلِيَّه ..
: عَلَيْم الله .. يا رَوعة "نَفَرْتِيتِي" ..
بَسْ مُشْ كيفها هِيَّ .. خُرَافِيَّة .

طرابلس .. 2004 ف

جَــذَّابَة ..

جَذَّابَة ..
كِمَا انّكْ ما شَبيهِكْ شَيءْ ..
ولا انتي شِبَهتيلَه ..
كِمَا مِنْ شفَاه نبي ..
في لَحْظة تِبَسْميلَه ..
كِمَا انّكْ نُور في بلُّور ..
في غَابَة .. جَذَّابَة .

مصراتة .. 2003 ف

عِـنـَّـابــي ..

عَلَيْش عابي يا عِنَّابي ..
لَمَّا تـُغْري النَاس ..
وانتَ لونــَـك مَانَكْ غابي ..
لِيْه سِحْرَه الخَاص ..
لَمَّا تَبْعَثْ لِبتِسَامَة ..
فِي مَوَدّة أو مَلامَة ..
مِنْ تَراتيل القُرُنْفَلْ ..
يرْتِجِف للعِشق كَاسْ

مصراتة .. 1998 ف

دَرسْ ..

عَلَّمني الشِعر :
إنِّي نُسكتْ .. والشِعر سُكوتْ .
وعلَّمني : المُوجَة اللِّي تسكن ..
ما تَعْني المُوتْ .
وعلَّمني فيما علَّمني :
إنَّ الإنسان المَتَأمِّل .. إنسان صُموتْ ..

مصراتة .. 1997 ف

تكْذِيبْ ..

فِي خاطري : بِنْتُوب عَالغُربة ..
وفي خاطري مَنْ هُوْ الغَريبْ ؟
وشِيْ حكاية التغريد خارج سِربَة ؟
والخَطأ والتَّصويبْ .
الفعل حَيٍّ . الحَيْ ..
والسّهمْ لاجْل يْصيِبْ ..
ما أرْوَعَكْ يا فِعل : (لا) ..
ما أروع .. التَكْذِيْب .

مصراتة .. 2005 ف

غُـــرُورْ ..

كُوُنِي مَنْ كان .. على كيفِكْ ..
واحْكي للناس سُواليفِكْ ..
لكن لَو كُنتي .. مَنْ كُنتي ..
ما يْجيكْ احْسَاس .. إنّكْ إنْتي ..
غير لَمَّا نْكون أنا ضَيفِكْ ..
كُونْي مَنْ كان ..

زلّة .. 2001 فَ

إنســـان ..

هُوَّ الإنسانْ ..
وما أدْرَاكْ ما هُوَّا .. ؟
وما أقْصَى مَدَى الهُوَّى ..
ما بينِ الخير، وبين الشَّرْ.
في جَوَّاهْ مِنْ جَوّى . ؟
وكيف ظلماه لما يضل
وكيف وين يهتدي ضَوَّه ،
هُوَ الإنسانْ .. نَبِيْ، وْشَيْطَانْ ..
إسْمِلّه .. سَوَّه في دَوَّه ..

مصراتة 1999 ف

حِكْمَـــةْ ..

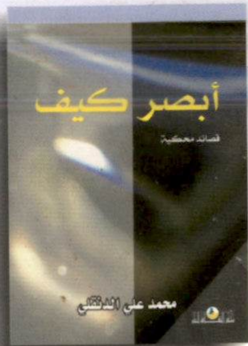
مَرَّات يَنْسانا الزَمان شْوَيْ ..
ونْلقوا بَعَضْنا في مِلَمْ كيف هالْمَلَمْ ..
ومَرَّات تُغْمُرْنَا أفْراح، وضَيْ ..
وما نِنْشدوا عالوَقِتْ .. كَمْ ..
ومَرَّات - ياعيني علي - ..
حتى الكلام السِمح .. يُرْفُض الجَيْ ..
وحتَّى الحِلمْ ..

لكِن الدنيا بْخير .. ما فيه شيء عَسير ..
مادام فيه الوُدْ .. مازال نَقْدَرْ نبْتِسِمْ ..
مَرَّاتْ .

سرت .. 1998 ف

فهـرس

حسن أبو يوسف الكويتي



حسن أبو يوسف الكويتي

■ يقدم مجلس الثقافة العام للقارىء الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة، التي تتضمن أجناسًا أدبيةً وفنيةً، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آمِلاً إسهامًا جادًا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضاءً جديدًا للمعرفة وللحياة.

حسن أبو يوسف الكويتي

مجلس الثقافة العام